الملائكة وقيل الملائكة العلوية ومحلهم السماء وهي اعلى من الارض
ولا كفر في الملائكة عموما ولا عصيان بل هم دائمون في حضرة القدس
ومحل القرب والمشاهدة والسماع للوحي فهم اعلى في الجملة من الجن والانس
الى يوم الدين اي صلاة دائمة الى يوم الجزا وهو يوم القيمة من دانه يدينه
جزاه ومنه قولهم كما تدين تدان وفي الداخلة على الجموع المذكورة في
الصلاة يحتمل ان تكون على معنى الاختصاص اي خص بما ذكر بصلاة خا
تخصهم من بينهم او على انه مصلى عليه من جملة من يصلى عليه منهم وهذا على
ان الجموع المذكورة مصلى عليها او على معنى الصلاة من الله تعالى ومن كل
جمع ذكر كما يقال جا الامير في الجليس ان حصل منه المجي او من الجيش معه
او على معنى حصول الصلاة من الجموع المذكورة الا انه يبقى على هذين الاحتما
اذا كان المراد بالاولين من تقدم من مؤمني الامم الماضية هل يكونون مصلين
عليه بعد خروجهم من دار الدنيا قال ابو عبد الله العرفي الان يراد ان كل
من الاحيا اولون بالنسبة لمن بعدهم فاذا ماتوا كانوا اخرين بالنسبة
لمن قبلهم **اللهم اعط محمدا الوسيلة والفضيلة** فضيلة من الفضل وهو
زيادة كمال والمراد هنا زيادته صلى الله عليه وسلم على جميع العالمين بالمنز
التي لا يشاركه فيها من التقدم دون جمع اهل الاختصاص والجلوس على العرش
وتشفيه فكانت له بشفاعة اليه على كل من حضر ذلك الموقف **والشرف**
هو علو القدر والجاه والمنزلة **والدرجة الكبيرة** اي العظيمة الشان
اللهم اني امنت اي صدقت **بمحمد** اي برسالته وبكل ما جاء به وبكل
ما اخبر به عنه واتبعته والتزمت دينه القويم وهذا ثمرة ما قبله
ولم اره الواو للحال والجملة حالية وعدم الروية هو لسبب قاهر
من تاخر زمان كما هنا او سبب اخر كما وقع لاويس القرني رضي الله عنه
والا لم يحسن ايراده في التوسل والتقرب به والايمان به صلى الله عليه
وسلم على هذه الصورة لعله مما يشمله الايمان بالغيب المثني على اهله
في القران والحديث وقد اشتاق رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى لقائهم وجعلهم اخوانه ثم ان ذكر الوصف قبل الحكم او الطلب يؤذن
بالعلية **فلا** الفاء سببية ولا دعائية اي فبسبب ايماني به ولم اره لا

تحرمني

حصول

تحرمني مضارع مجزوم مفتوح التاء مكسور الراء من حرمه كضربه او
مفتوح الراء من حرمه كعلمه او مضموم التاء من احرمه كاكرمه ومنعه و
روية النبي صلى الله عليه وسلم من اعظم الخيرات من حرمها فقد حرم خيرا
كثيرا لاسيما في الجنة في حق المحب له والمشتاق اليه **في الجنان** بكسر
الجيم بمعنى الجنات وكلاهما جمع جنة بفتحها وعبر بالجنان بلفظ الجمع
دون الجنة بالافراد مع ان مسكنه انما يكون في واحدة منها فقط لانها
كالشي الواحد لكونها يدور عليها سور واحد فمن سكن واحدة منهن فكانه
سكن جميعها ولانه لا يعرف الجنة حتى يكون فيها مثواه بعينها فصارت
كلها بالنسبة اليه سواء **روايته** بالبصر وكما كانت الجنة ثوابا بالايمان
فلتكن رويته فيها ثوابا وعوضا من عدم رويته في الدنيا التي حصل فيها
الايمان مع عدم الروية وطلبه هذا يستلزم طلب دخول الجنة التي
طلب رويته صلى الله عليه وسلم فيها اذ لا علم له انه من اهلها
جزما الا انه انما تصدى بطلبه لرويته صلى الله عليه وسلم لتعلقه بها
واشتياقه اليه لاقتضاء المقام ذلك ولان روية الحبيب والاجتماع به
واعزه وعين الجنة لذلك دون المحشر لان الجنة هي محل الالتذاذ الكامل
والنعيم المقيم والهنا والفراغ من الشواغل والمنقصات فهنو الروية ويتنعم
لها التام **وارزقني** اللهم اي اعطني **صحبته** صلى الله عليه وسلم في الجنة
اي ملابسته وموافقته وملازمته بذلك يحصل دوام الروية وكمال الالتذاذ
بها وهذا على ما في النسخة السهلية وجل النسخ من ان صحبته بالصاد و
في نسخة محبته في الدنيا **وتوفني** اللهم اي امتني **على** تتعلق بتوفني وهو للاستعلاء
المعنوي والمراد مشتملا على هذه الحالة فكانه اشم رائحة فعل يتعدى بعلى
كاشتمل او بمقدر منصوب على الحال وتكون حالا موسسة اي حال كوني
دائما ثابتا مستقرا على التزام ملته اي دينه صلى الله عليه وسلم وقال
الحمالي وابن الغرس الدين والملة متحدان بالذات مختلفان بالاعتبار
وان المراد بهما الشريعة من حيث انها تطاع دين ومن حيث تملى وتكتب
ملة **واسقني** من سقاه يسقيه سقيا كرماه يرميه والاسم السقيا بضم
السين والقصر اعطاه ما يشرب واسقاه مثلثه وكلاهما يتعدى

Copyright © King Saud University